



ويكرج قلبها مثل مصباح وينكسر

عراة
مهلاً،
النار تكتب في تياننا...
ما أصعب أن تكون عراة
وهم يتقرّجون.
في أفواها جفّ اللعاب
حكي اللهب
والذباب ذلك وجوهنا
برسقوتنا بماء الفضة
لنكون صمياً
وهم يسكرون.

ويحاً،
إلامّ العالم يبحر في الدم؟
السكين أكبر من اليد،
والقبلة أكبر من الحنّ،
والضحكة أوسع من المقابر.

بعد هذا الخراب
أنتباح نلوح على الشرفات
تهمس باسم أمير مات...
الجارية السوداء،
سقط من كثيها
تسمع المصباح،
واشتعلت.
والإلهة العائقة
أخطأت سهمها،
وضاعت.
***□□□

فتأ الليل أعين الشيايبك
والجدران بكت فانتكأت
مثل عجوز على عكاز.
والدم يرشح من فم الموزاييك،
في حديقة القلب الكبير،
لا طقوس مسائية بعد
لأسراب العصافير.

بعد هذا الخراب،
لن يزورني حبّ.

***□□□

صدى لتابوت خفيّ
خطى في الجراء
كأنّ روحاً تغادر
صدى لتابوت خفيّ
ينزلق من الحافة
إلى النهر
وما يشبه خفق أجنحة
لطبور جاءت تغطّ.

***□□□

صدى في الجراء
كأنّ سماءً
تندلق فوق النهر
وتجري...
كأنّ شجراً
يتهاوى
وغصناً طلق في حجرة الليل.
قطط بيضاء تمسّي صفوفاً
خلف مزمار سحريّ
والمدينة خرساء...
تحبس دمعها عن الهديل،
تمدّ يدها
لتلمس الوجه الجميل.
الى حافة النهر،
يكرج قلبها مثل مصباح
وينكسر.
'ما كان بينهما
أشجى بكثير
مما يمطر في بال'.

ماهر خير
(لبنان / أستراليا)

النهار اليوم

- الرئيسية
- محلّيات سياسية
- اقتصاد مال واعمال
- عرب وعالم
- قضايا النهار
- قضاء و قدر
- مقالات
- منبر
- مقسم 19
- مذاهب وأديان
- تحقيق
- مناطق
- بيئة وثرات
- مفكرة
- ادب فكر فن
- مدنيات اجتماعيات
- ابراج
- تربية وشباب
- وفيات
- اعلانات ميوية
- وظائف شاغرة
- رياضة

مجلة الاحد

- تحقيقات
- كومبيوتر وانترنت
- النهار الرياضي

الملاحق

- الملحق الثقافي
- نهار الشباب
- الدليل

خدمات

- بريد النهار
- ارشيف النهار
- تسليّة

استعلامات

- من نحن
- الى النهار
- اسعار الاعلانات
- اتصل بنا

'النهار' مؤسسها 1933:
جبران تويني

الناشر 1948-1999 :
عسان تويني

رئيس مجلس الإدارة:
جبران تويني 2000-2005
عسان تويني 2006

رئيس التحرير:
فرنسوا عقل

رئيس التحرير التنفيذي:
أدمون صعب